بالعربية من اولاد ابراهيم عليه السلام اسمعيل وهذا كما ترى
موافق لجميع الروايات فلما كثر جرهم عند اسمعيل عليه السلام
واختلطوا معه نظر اسمعيل اليرغلة بنت مضاض فاعجبته
فخطبها من ابيها فتزوجها وجاء منها الاولاد المذكورة وقضتها
مع سيدنا ابراهيم يذكر عند المقام ات شاء الله الملك العلام
ثم مات نابت فدفن الحجر ايضا مع امه رعلة بنت مضاض
هو لي البيت بعده جده مضاض بن نابت وبني اسمعيل
عنده ولما مات مضاض بقيت ولاية البيت في ايدي
اخوانه من جرهم قاموا عليه وكانت جرهم ولاة البيت
وولاة الاحكام بمكة لغلبتهم وكان البيت قد دخل السيل
من اعلاه فانهدم فاعادته جرهم على بنا ابراهيم وابسم الثاني
من جرهم هو الحارث بن مضاض الاصغر على رواية المسعودي
وجعل للبيت مصرعين وقفلا ثم ان جرهما وقطورا بقي
بعضهم على بعض وتنافسوا الملك بها حتى نشب الحرب
بينهم على الملك وبنو اسمعيل وبنو نابت يومئذ مع
مضاض فلم يزل البقي بينهم حتى سار بعضهم الى بعض
فخرج مضاض من ثنية كداء ومع كتيبة عدتها من الرماح
والدرق والسيوف والجعاب تقعقع معه وفي رواية ما

سمي

سمي قيقعان الا لذلك وخرج السميدع بقطورا من اجياد
ومعه الخيل الجياد والرجال وما سمي الاجياد الا لخروج الخيل
الجياد مع السميدع منه على الاصح قال ابن اسحاق فالتقوا
بقاضح فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل السميدع وفضت
قطورا وما سمي فاضح فاضحا الا لذلك ثم ان القوم تداعوا
الى الصلح فساروا حتى نزلوا المطابخ وهي شعب باعلى مكة
يقال له شعب عبد الله بن عامر فنزلوا بذلك الشعب
فاصطلحوا به واسلموا الامر الى مضاض فلما جمع الله له
امر مكة نحر للناس واطبخ للناس واكلوا ما سميت المطابخ
الا لذلك على رواية وكان الذي بين مضاض والسميدع
اول بغي كان بمكة على زعم بعض فقال مضاض الحرب
بذكر السميدع وقتله وبغيه والشمامة ما لبس به
ونحن قتلنا سيد الحي عنوة فاصبح فيها وهو
الستكنا ولانة نخامي منه من انانا وتدفع ثم ان
جرهما بقوا بمكة ايضا واستخفوا بامر الحرم فقام مضاض
الاصغر فيهم خطيبا فقال يا قوم احذروا البغي فانه لا بقاء
للامة قد رايتم من كان قبلكم من الهالك فانكم ان فعلتم
ذلك يخاف عليكم ان تخرجوا منه خرج ذل وصغار فقال رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)